

(أدنى تصنيف) وتنتهي بأربعة ونصف (أعلى تصنيف) بالاعتماد على مستوى حركة الجذع والتحكم والسيطرة أثناء الجلوس، وهذا المستوى يختلف بشكل كبير بحسب حجم الإعاقة والضرر في النخاع الشوكي، حيث يمتاز لاعب الفئة الأولى بقدرات وظيفية هي الأقل بينما لاعب الفئة الرابعة يمتلك القدرات الوظيفية الأعلى، وبحسب قانون اللعبة فإنه يشترط ألا يتعدى مجموع الخمس لاعبين داخل الملعب عن 14 نقط (Hamiltonetal m, 1997).

وتكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. يأمل الباحثان أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تغير نظرة لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة عن ذاتهم بإتجاه إيجابي.
2. يأمل الباحثان أن تسهم في تقديم توضيح لمفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في الأردن.
3. أنها تتعامل مع فئة خاصة من الرياضيين وهي فئة اللاعبين المعاقين.
4. من الدراسات القليلة التي تحاول التعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في الأردن.

مشكلة الدراسة

من خلال إطلاع الباحثان على العديد من المراجع والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، لاحظوا قصور المكتبة العلمية بالمواضيع المرتبطة برياضة كرة السلة للكراسي المتحركة وعلاقتها بمفهوم الذات، وكذلك ومن خلال خبرة أحد الباحثين الذي عمل مدرباً لفئة المعاقين وكذلك النقائهم بالعديد من المعنيين من المعاقين ومناقشتهم في العديد من المشكلات والتحديات التي تواجههم في حياتهم العامة والرياضية بشكل خاص تبين وجود قصور في الفهم الحقيقي لإمكاناتهم وقدراتهم نتيجة الفهم الخاطئ لذاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، مما يؤثر بصورة سلبية على تعاملهم مع بقية أفراد المجتمع، وذلك لاعتقادهم أن بقية أفراد المجتمع ينظرون إليهم بأنهم أشخاص عاجزين عن القيام بمتطلبات حياتهم الوظيفية.

ومن خلال كل ذلك تولدت فكرة القيام بهذه الدراسة للتعرف على مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في المملكة الأردنية الهاشمية، لما لهذه الفئة من دور ومكانة كبيرة في تحقيق الإنجازات والبطولات الرياضية على الصعيد العربي والدولي.

أهداف الدراسة

عن الشعور بالنقص وعدم التكافؤ مع الآخرين، ويمكنهم من تعزيز مكانتهم داخل المجتمع.

ويعد مفهوم الذات من بين المتغيرات التي تكتسب أهمية بالغة في مجال علم النفس، كون هذا المتغير من بين المفاهيم الأساسية التي نستطيع من خلالها الحكم على شخصية الفرد وسلوكه والتنبؤ بما يمكن أن يسلكه، فلقد اعتبره كارل روجر أنه حجر الزاوية في فهم الشخصية الانسانية، ولقد أدى ذلك إلى تناول العديد من الدراسات حول مفهوم الذات بالدراسة والتحليل، إلى درجة أننا لا نستطيع أن نجد متغيراً نفسياً حظي بنفس الاهتمام الذي حظي به هذا المفهوم (Florence Guérin et Jean Pierre Famose 2005).

ويورد (Sanders & Phye, 2004)، أن أبعاد مفهوم الذات تتكون من الذات المدركة وهي تمثل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات الواقعية، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يدركها هو، والذات الاجتماعية وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والذات المثالية وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون عليها، والذات الواقعية والتي تمثل المفهوم الذي يكونه الفرد عن ذاته بما يتطابق مع الواقع الذي تكون عليه.

ويرى (عويدات، 1988) أن النشاط الرياضي على اختلاف أنواعه يعد من الأنشطة الانسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية، التي لها الأثر الكبير على شخصية الفرد ومفهومة لذاته، وتقديره لها، وحيث يلعب النشاط الرياضي دوراً متميزاً في الإرتقاء بخبرة الانسان الشخصية، حيث يسهم في تحسين المستوى الصحي والبدني، وتنمية الروح الاجتماعية وحسن الإتصال بالآخرين، الأمر الذي ينعكس على زيادة إنتاجية الفرد.

ولقد انتشرت لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة وازدادت شعبيتها لتمارس على مستوى واسع وأصبحت تتابع بشكل كبير من قبل المعاقين ويستمتع بمشاهدتها آلاف الأصحاء في معظم دول العالم (عبد الحسين وصبري، 2008).

وتؤدي مهارات هذه اللعبة بشكل متشابه ومتطابق غالباً مع مهارات كرة السلة للأصحاء، إلا أن ذلك يتم على كراسي متحركة، وتحت تصنيف اللاعبين الدولي لكرة السلة للكراسي المتحركة الذي صنف لاعبيها إلى أربع مجموعات بثماني فئات وفق القدرات الوظيفية لكل لاعب وهي (1، 1.5) - (2، 2.5) - (3، 3.5) - (4، 4.5) حيث أنها تبدأ من واحد ونصف

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

- 1- مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة.
- 2- مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة تبعاً لمتغيرات (النادي، تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، تصنيف اللاعب).

تساؤلات الدراسة

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة؟
- 2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ لمفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة تبعاً لمتغيرات (النادي، تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، تصنيف اللاعب)؟

الدراسات السابقة

أجرى (John & Block, 1992) دراسة هدفت للتعرف على مفهوم الذات والحاجة إلى تحقيق الإنجاز عند الرجال الذين يعانون من إعاقة جسدية، تكونت عينة الدراسة من (45) رجلاً ممن تتراوح أعمارهم بين (18-40) عام ممن لديهم إعاقة جسدية، تم تقسيم العينة إلى أفراد معاقين ممارسين للنشاط الرياضي وآخرين غير ممارسين، وتم استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات، واختبار التقدير الموضوعي، تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين (ANOVA)، أشارت النتائج إلى أن الأشخاص المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي لديهم مفهوم ذات أعلى من الغير ممارسين.

قام (Smith & etal, 1993) بدراسة هدفت للتعرف على مدى التغير في مفهوم الذات عند اللاعبين وأثر ذلك على تعاملهم واتجاهاتهم نحو مدربيهم، تكونت عينة الدراسة من (18) مدرب بيسبول حيث قسمو إلى (10) مدربين في مجموعة ضابطة و(8) في مجموعته تجريبية، وتم تطبيق برنامج تدريبي على المجموعة التجريبية لمدة 6 أسابيع لمعرفة مدى تأثير التدريب على المدرب ولتعزيز الجهد المبذول للفوز، وقد تم استخدام مقياس واشنطن لوصف الذات، وأشارت النتائج إلى زيادة رغبة اللاعبين تجاه السلوك التدريبي لمدربيهم.

قام (أبو شمه، 1995) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة مفهوم الذات عند لاعبي كرة السلة في الأردن، بالإضافة للتعرف إلى أثر متغيرات العمر، والجنس، ودرجة الممارسة ومركز اللعب على درجة مفهوم الذات، لقد أجريت الدراسة

على عينة تكونت من (120) لاعباً ولعبة، لقياس مفهوم الذات باستخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات، وأشارت النتائج إلى أن درجة مفهوم الذات كانت عالية لدى أفراد عينة الدراسة (76.75%) وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مفهوم الذات تعزى لمتغيرات العمر، والجنس، ودرجة الممارسة ومركز اللعب.

أجرى (Gibbons & Ebbek, 1996) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر بناء الفريق بواسطة برنامج التحديات البدنية على مفهوم الذات (Team Building through physical Challenges Program)، تكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من صفوف السادس والسابع، حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وتم تطبيق برنامج (TBPC) على المجموعة التجريبية بينما خضعت الضابطة للبرنامج العادي، وتم استخدام مقياس (SPP)، على أفراد العينة وأظهرت النتائج إلى أن أفراد المجموعة التجريبية يتمتعون بدرجة عالية من مفهوم الذات وأنهم يتمتعون أيضاً بالكفاءة البدنية والتقبل الاجتماعي أفضل من أفراد المجموعة الضابطة.

قام (Marsh, 1998) بدراسة هدفت للتعرف على أثر العمر والجنس على مفهوم الذات البدني لدى المراهقين الرياضيين وغير الرياضيين، تكونت عينة الدراسة من (899) من طلاب وطالبات المدرسة العليا، حيث قسمت العينة إلى مجموعة الرياضيين وتبلغ (336) وغير الرياضيين وعددها (563) وتم استخدام مقياس مفهوم الذات البدني، وأشارت النتائج إلى أن الرياضيين يتمتعون بمفهوم ذات بدني أفضل من غير الرياضيين، وكذلك وجود فروق في مفهوم الذات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، ولم يكن للعمر أثر على مفهوم الذات.

أجرى (Alfermann & Stool, 2000) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر التمرينات البدنية على مفهوم الذات ورفاهية المجتمع، وذلك من خلال تجربتين ميدانيتين لمدة ستة شهور، حيث تم توزيع أفراد العينة على التجريبتين. تكونت التجربة الأولى من مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عددهم 39 (11 ذكور، 28 إناث)، وكانت المجموعة الثانية ضابطة حيث تكون العينة من 24 (13 ذكور، 11 إناث). أما التجربة الثانية فقد قسم أفرادها إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعدد أفرادها 183 (50 ذكور، 133 إناث) وتكونت المجموعة الضابطة من 93 (24 ذكور، 69 إناث)، وأشارت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج على تحسين مفهوم الذات وخاصة أفراد المجموعتين التجريبتين.

أجرى (الحايك، 2003) دراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تدريس كره السلة على

التصنيفية، مركز اللعب).

قام (الصالح، 2012) بدراسة هدفت إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الأردن، تبعاً لمتغير العمر والخبرة والمؤهل العلمي والمهنة، تم اختيار عينة عمدية مكونة من (9) لاعبين، وقد تم تطبيق إستبانة الدوافع، وأشارت النتائج إلى أن ترتيب دوافع ممارسة كرة السلة لدى لاعبي السلة المعاقين سمعياً في الأردن، هي الدوافع البدنية تليها الفنية، والدوافع النفسية، والدوافع الاجتماعية، والاقتصادية، وأخيراً المهنية، وكذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة كرة السلة المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الخبرة، العمر، بينما لمتغير المهنة كانت الفروق دالة إحصائياً ولصالح الموظفين في مجال دوافع اللياقة البدنية.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات والأبحاث السابقة فيما يلي:

1- تعد من الدراسات القليلة جداً التي يتم فيها دراسة مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة في المملكة الأردنية الهاشمية.

2- من الدراسات القليلة جداً التي يكون فيها مجتمع الدراسة هو عينتها.

3- تطوير الإطار الفكري لمفهوم الذات لدى فئة المعاقين في المجتمع الرياضي.

4- استخدمت الباحثان مقياس تنسي لمفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة على أبعاده الثلاث، البدنية، والشخصية، والاجتماعية.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة في الأردن البالغ عددهم (56) لاعب. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، تم اعتماد مجتمع الدراسة كعينتها. والجدول (1) يبين وصف خصائص عينة الدراسة.

مفهوم الذات بأبعاده الثلاث لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية وإتجاهاتهم نحو كرة السلة، تكونت عينة الدراسة من (18 طالباً و31 طالبة) من المسجلين في مساق كرة السلة (1)، وقد استخدم أسلوب التعلم التعاوني لمدة ثمانية أسابيع، مع المجموعة التجريبية، ثم استخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات، وأظهرت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) وعلى مفهوم الذات الكلي.

قام (الشلول، 2005) بدراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في إكتساب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً أختيرو بالطريقة العمدية وقسموا إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبين، ومجموعة ضابطة، درست المجموعة التجريبية الأولى باستخدام برمجية تعليمية محوسبة، ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام شريط فيديو، درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، تم استخدام إختبار مهاري مكون من خمسة أجزاء، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مهارة الدقة والسرعة في التمرير والمحاور والتصويب، والمهارات الأساسية ككل تعزى لطرق التدريس ولصالح التدريس بالبرمجية التعليمية تليها طريقته التدريس باستخدام شريط الفيديو ثم تليها الطريقة التقليدية.

قام (هنداوي والسليتي، 2008) بدراسة للتعرف على مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأندية الأردنية، وذلك تبعاً لمتغيرات النادي المشارك، والفئة التصنيفية، ومركز اللعب، تكونت عينة الدراسة من (44) لاعباً موزعين على أربعة أندية، حلت البيانات إحصائياً باستخدام المجموع، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأردن جاء متوسطاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخططي الهجومي تعزى لمتغيرات (النادي، الفئة

الجدول (1)

وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
اسم النادي	النهضة	19	33.9
	أجيال الغد	10	17.9
	جيل المستقبل	12	21.4
	مأدبا	15	26.8
تصنيف الإعاقة	الفئة الأولى 1-1.5	9	16.1
	الفئة الثانية 2-2.5	16	28.6
	الفئة الثالثة 3-3.5	17	30.4
	الفئة الرابعة 4-4.5	14	25.0
سنوات اللاعب	أقل من 5 سنوات	12	21.4
	من 5-10 سنوات	19	33.9
	أكثر من 10 سنوات	25	44.6
تصنيف اللاعب	منتخب وطني	31	55.4
	لاعب نادي	25	44.6
	الكلية	56	100

مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

تظهر النتائج في الجدول (3) أن معاملات ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية قد تراوحت بين (0.79 - 0.90) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) مما يعزز من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

وللحكم على أبعاد وفقرات المقياس تم اعتماد درجات الحكم

الآتي:

الدرجة	المتوسط
درجة منخفضة	أقل من 1.8
أقل من المتوسط	من 1.8- أقل من 2.6
متوسط	من 2.6- أقل من 3.4
فوق المتوسط	من 3.4- أقل من 4.2
مرتفع	4.2 فما فوق

أداة الدراسة

قامت الباحثان باستخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم استخدام مقياس مفهوم الذات الذي قسم الصحة النفسية، (Tennessee Department of Mental Health 1995) وتم تناول أبعاد الذات البدنية، والذات الاجتماعية، والذات الشخصية، حيث تكونت الاستبانة من (54) فقرة مقسمة بالتساوي على الأبعاد المستخدمة.

صدق الأداة

تم التحقق من تجانس أداة الدراسة داخلياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم إيجاد معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس والجدولان (2) (3) يوضحان نتائج ذلك. يُظهر الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند

الجدول (2)

معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.45	19	*0.72	37	*0.53
2	*0.55	20	*0.51	38	*0.66
3	*0.60	21	*0.60	39	*0.64
4	*0.50	22	*0.78	40	*0.69
5	*0.69	23	*0.49	41	*0.55
6	*0.58	24	*0.61	42	*0.56
7	*0.66	25	*0.60	43	*0.53
8	*0.41	26	*0.51	44	*0.61
9	*0.53	27	*0.70	45	*0.62
10	*0.40	28	*0.60	46	*0.70
11	*0.50	29	*0.55	47	*0.54
12	*0.61	30	*0.59	48	*0.55
13	*0.70	31	*0.71	49	*0.49
14	*0.61	32	*0.70	50	*0.60
15	*0.58	33	*0.49	51	*0.59
16	*0.51	34	*0.70	52	*0.61
17	*0.49	35	*0.50	53	*0.58
18	*0.46	36	*0.54	54	*0.42

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ **الجدول (3)**

معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط
مفهوم الذات البدنية	*0.79
مفهوم الذات الاجتماعية	*0.90
مفهوم الذات الشخصية	*0.84

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات لكل مجال

من مجالات اداة الدراسة وعلى المستوى الكلي

الأبعاد	معامل الثبات
مفهوم الذات البدنية	0.83
مفهوم الذات الاجتماعية	0.89
مفهوم الذات الشخصية	0.90
الكلي	0.86

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وذلك على مستوى كل مجال من مجالات مقياس أداة الدراسة وكذلك المستوى الكلي، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) إلى أن معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات وفقاً لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) قد تراوحت للأبعاد بين (0.83 - 0.90) وللمقياس ككل (0.86) وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

خطوات تطبيق المقياس

بعد أن تم إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:

1. تم توزيع (56) استبياناً على جميع لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة.
2. بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة (56) استبياناً.

3. قام الباحثان بالإشراف الكامل على توزيع المقياس على عينة الدراسة، حيث كانت تتابع أفراد العينة والتأكد على مراجعة فقرات الاستبيان والتأكد من الإجابة على جميع الفقرات قبل تسليمه.
4. قامت الباحثة بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسوب بإستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. النادي وله أربعة متغيرات إسمية:

أ- النادي الأردني للرياضة الخاصة مآدبا.

ب- نادي النهضة للمعوقين حركياً.

ج- نادي أجيال الغد.

د- نادي المستقبل للإعاقة الحركية

2. تصنيف الإعاقة الحركية وله أربعة مستويات:

أ- الفئة الأولى درجة الإعاقة 1-1.5

ب- الفئة الثانية درجة الإعاقة 2-2.5

ج- الفئة الثالثة 3-3.5

د- الفئة الرابعة 4-4.5

3. سنوات اللعب ولها ثلاثة فئات:

أ- أقل من 5 سنوات.

ب- من 5-10 سنوات.

ج- أكثر من 10 سنوات.

4. تصنيف اللاعبين ولها مستويين:

أ- لاعب منتخب

ب- لاعب نادي.

ثانياً: المتغير التابع:

مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة وله ثلاث أبعاد: (البدنية، الشخصية، الاجتماعية).

8.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وعلى النحو

التالي:

1. للإجابة عن التساؤل الأول تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن التساؤل الثاني تم إجراء تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova).
3. للكشف عن الفروق تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما مفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لمستوى مفهوم الذات لديهم والجدول (8) يوضح ذلك.

يبين الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية لمفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة المتحركة جاء وعلى المستوى الكلي بدرجة أقل من المتوسط وبمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.43)، أما على مستوى المجالات فقد جاء مفهوم الذات البدنية بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.43) وبدرجة أقل من المتوسط، وفي المرتبة الثانية جاء مجال مفهوم الذات الاجتماعية وبمتوسط حسابي (2.40)، وبدرجة متوسطة أيضاً، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال مفهوم الذات الشخصية بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة أقل من المتوسط.

ويلاحظ أن مفهوم الذات البدنية قد احتلت المرتبة الأولى لدى اللاعبين ويعزو الباحثان ذلك أن اللاعبين يعتقدوا بأنهم يجب أن يكون لديهم جاذبية أكثر ويعتبرون أنفسهم عاطفيون وأن غالبية تصرفاتهم تعتمد على اعتقادهم بأنهم غير مهرة، ولا يشعرون بأنهم على ما يرام وينظرون إلى أدائهم الرياضي بأنه ضعيف، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (أبو شمة، 1999) ودراسة (القدمي، 1999) بأن مفهوم الذات البدنية جاء بدرجة عالية، وذلك لاختلاف طبيعة عينة الدراسة الحالية عن هذه الدراسات.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة المتحركة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة
1	الذات البدنية	2.50	0.43	1	أقل من متوسط
2	الذات الشخصية	2.14	0.59	3	أقل من متوسط
3	الذات الاجتماعية	2.40	0.48	2	أقل من متوسط
-	الكلي	2.35	0.43		أقل من متوسط

النتيجة مع ما جاءت به دراسة (منصور، 2007) التي أشارت إلى أن مفهوم الذات لدى أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة.

التساؤل الثاني:

هل هنالك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى مفهوم الذات لدى لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة تعزى للمتغيرات (اسم النادي، تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، صفة اللاعب)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لمستوى مفهوم الذات لديهم وفقاً للمتغيرات (اسم النادي، تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، تصنيف اللاعب) والجدول (9) يوضح ذلك.

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لمستوى مفهوم الذات لديهم وفقاً للمتغيرات (اسم النادي، تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، صفة اللاعب)، وللكشف في ما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple-ANOVA)، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لمستوى مفهوم الذات وفقاً للمتغيرات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغير
0.31	2.20	النهضة	اسم النادي
0.52	2.49	أجيال الغد	
0.29	2.11	المستقبل	
0.42	2.63	مأدبا	
0.29	2.16	الفئة الأولى	تصنيف الإعاقة
0.49	2.44	الفئة الثانية	
0.41	2.27	الفئة الثالثة	
0.42	2.46	الفئة الرابعة	
0.52	2.54	أقل من 5 سنوات	سنوات اللعب
0.37	2.32	من 5-10 سنوات	
0.41	2.28	أكثر من 10 سنوات	
0.47	2.37	منتخب وطني	تصنيف اللاعب
0.37	2.32	لاعب نادي	

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات وفقاً للمتغيرات

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	اسم النادي	1.996	3	0.665	4.345	*0.009
	تصنيف الإعاقة	0.053	3	0.018	0.116	0.951
الذات البدنية	سنوات اللعب	0.107	2	0.053	0.348	0.708
	تصنيف اللاعب	0.107	1	0.107	0.696	0.409
	الخطأ	7.043	46	0.153		
	المجموع	361.627	56			
	اسم النادي	2.209	3	0.736	2.327	0.087
	تصنيف الإعاقة	0.364	3	0.121	0.383	0.765
الذات الاجتماعي	سنوات اللعب	0.814	2	0.407	1.287	0.286
	تصنيف اللاعب	0.019	1	0.019	0.062	0.805
	الخطأ	14.552	46	0.316		
	المجموع	275.028	56			
	اسم النادي	1.259	3	0.420	1.870	0.148
	تصنيف الإعاقة	0.632	3	0.211	0.938	0.430
الذات الشخصية	سنوات اللعب	0.136	2	0.068	0.302	0.741
	تصنيف اللاعب	0.136	1	0.136	0.605	0.441
	الخطأ	10.326	46	0.224		
	المجموع	336.228	56			
	اسم النادي	1.707	3	0.569	3.724	*0.018
	تصنيف الإعاقة	0.230	3	0.077	0.501	0.683
الكلية	سنوات اللعب	0.243	2	0.121	0.794	0.458
	تصنيف اللاعب	0.001	1	0.001	0.007	0.934
	الخطأ	7.030	46	0.153		
	المجموع	318.931	56			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (11)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في التقديرات وفقاً لمتغير اسم النادي على المستوى الكلي

المتوسط	المجموعات	النهضة	أجيال الغد	جيل المستقبل	مأدبا
2.20	النهضة	-	0.29-	0.09	*0.43-
2.49	أجيال الغد	0.29	-	0.38	0.14-
2.11	المستقبل	0.09-	0.38-	-	*0.52-
2.63	مأدبا	*0.43	0.14	*0.52	-

مفهوم الذات لديهم وفقاً للمتغيرات (تصنيف الإعاقة، سنوات اللعب، صفة اللاعب)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات البدنية ومفهوم الذات

تشير البيانات الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لمستوى

تقيمها اللجنة البارالمبية لكرة السلة للكراسي المتحركة، وكذلك أن غالبية لاعبي هذا النادي يمثلون المنتخب الوطني بكرة السلة للكراسي المتحركة، مما جعل اللاعبين الذي ينتمون لهذا النادي يمتلكون مفهوم ذات أفضل من اللاعبين في الأندية الأخرى (النهضة، المستقبل)، وكذلك فإن لاعبي نادي مآدبا ينظرون إلى أنفسهم أنهم عاطفيون وذوي جاذبية أكثر وغالباً ما تميل تصرفاتهم إيجابية حتى لو لم يكونون مهرة في ذلك.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة للكراسي تعزى لبقية متغيرات الدراسة فيعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعبين ينظرون إلى ذاتهم بصورة متساوية بغض النظر عن مستوى تصنيف الإعاقة الحركية لديهم حيث أنهم يمارسون ذات اللعبة وكذلك إن الفارق في سنوات الخبرة لممارستهم للعبة كرة السلة لم تلعب دوراً في تغير مفهومهم نحو ذاتهم، وكذلك فإن غالبية اللاعبين يتدربون مع بعضهم البعض في أندية أكثر من تدريباتهم مع المنتخب الوطني بحيث أنه يتم تجميعهم لفترات قليلة لتمثيل المنتخب في البطولات، وبالتالي لم ينعكس ذلك على مفهومهم لذاتهم.

إختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الزعيبي وحتاملة وأبو طبنجة، 2008) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات اللعبة (الخبرة) لصالح اللاعبين أصحاب الخبرة أكثر من (10 سنوات).

الجدول (12)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في التقديرات وفقاً لمتغير اسم النادي على مستوى بعد الذات البدنية

المتوسط	المجموعات	النهضة	اجيال الغد	جيل المستقبل	مآدبا
2.34	النهضة	-	0.28-	0.08	0.49-*
2.62	اجيال الغد	0.28	-	0.35	0.22-
2.26	المستقبل	0.08-	0.35-	-	0.57-*
2.83	مآدبا	0.49*	0.22	0.57*	-

لتطوير مفهوم الذات لدى لاعبيها.

3.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بمفهوم الذات بأبعاده المختلفة للاعبين كرة السلة للكراسي المتحركة من خلال تدريب العاملين والقائمين في هذا المجال على كيفية تنمية وتعزيز مفهوم الذات لديهم.

الكلية للاعبين، تعزى لمتغير (اسم النادي)، وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (11، 12) توضح ذلك.

تظهر النتائج الواردة بالجدول (11) بأن هنالك فروق دالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الكلية لدى كل من لاعبي نادي مآدبا وكل من لاعبي (نادي النهضة، ونادي المستقبل) ولصالح لاعبي نادي مآدبا، في حين لم تكن هنالك فروق بين لاعبي نادي مآدبا ولاعبي نادي أجيال الغد، وكذلك لم تكن هنالك فروق بين بقية الأندية.

تظهر النتائج الواردة بالجدول (12) بأن هنالك فروق دالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية لدى كل من لاعبي نادي مآدبا وكل من لاعبي (نادي النهضة، ونادي المستقبل) ولصالح لاعبي نادي مآدبا، في حين لم تكن هنالك فروق بين لاعبي نادي مآدبا ولاعبي نادي أجيال الغد، وكذلك لم تكن هنالك فروق بين بقية الأندية.

يظهر من خلال النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات البدنية والمستوى الكلية لدى لاعبي أندية كرة السلة للكراسي المتحركة تعزى لمتغير اسم النادي ولصالح نادي مآدبا، ويمكن أن يفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال إطلاعهما المباشر على البرامج والخطط الذي يقدمها النادي للاعبين كرة السلة على الكراسي المتحركة حيث تتسم هذه البرامج بدقة عالية ومبنية على خطط يسعى النادي لتحقيقها، ويعد النادي مشارك فاعل في البطولات التي

2.4 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة تم استنتاج ما يلي:

1. لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة لديهم ضعف في سماتهم الشخصية ونظرتهم إلى ذاتهم.
2. لاعبي كرة السلة للكراسي المتحركة لا تختلف نظرتهم لذاتهم باختلاف متغيراتهم.
3. أندية كرة السلة للكراسي المتحركة لا يوجد لديها برامج

لاعبي كرة السلة المعاقين على الكراسي المتحركة في الأردن والدول المتقدمة في هذه اللعبة.

2. إجراء دراسات مشابهة لمقارنة مفهوم الذات عند اللاعبين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الألعاب.
3. إجراء دراسات أخرى تقارن بين مفهوم الذات لدى

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو شمه، إ (1995). مفهوم الذات لدى لاعبي كرة السلة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- الحايك، ص. (2003). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المبرمج في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية، المؤتمر العلمي لكلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الزعيبي، ز وحامله، م وأبو طينجة، ع. (2008). مفهوم الذات لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية من ذوي التحديات الحركية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 22، العدد 4، ص 1062-1039.
- الشلول، ع. (2005). أثر استخدام الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الصالح، م. (2012). دوافع الممارسة لدى لاعبي كرة السلة للمعاقين سمعياً في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، العدد 16، ص 22-18.
- عبد الحسين، ن. و فرج، ص. (2008). المهارات الأساسية والقانون الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين، ط(1)، دار دجلة، عمان، الأردن.
- عبد، ب. (2003). الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، ط(1)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- عسلي، م وجودة، آ. (2005). اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو دمج المعاقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد (29)، الجزء (3)، ص 105-120.
- عويدات، ع. (1988). أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 15، العدد 1، ص 120-137، الجامعة الأردنية.
- فيرمر، أ. (1990). الرياضة للمعوقين، ترجمة: فريق كمونة، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- القدمي، ع. (1999). مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي

منتخبات المحافظات لكرة الطائرة في الضفة الغربية، سلسلة أبحاث اليرموك، مجلد 5، ص 97-124، جامعة اليرموك.

منصور، محمد خلف. (2007). مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.

هنداوي، ع. والسليتي، ف. (2008). مستوى التفكير الخططي الهجومي للاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة في الأندية الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 37، العدد 2، ص 390-415.

المراجع الأجنبية

- Alfermann, D. and Stool, O. (2000). Effect of physical exercis on self-concept andwell-being International. Journal of sport psychology, 31.
- Ebbeckt, V. and Gibbons, SL. (1996). The Effect of a Team Building program on the self conceptions of Grade 6 and 7physical Education students. Journal of sport & Exercies psychology, 20, P: 300-310.
- Florence Guerinet. J.P. famise, (2005). Le concept de sol physiclue, Bullehn, de psychology.
- Hamilton, G. R. and Reinshmidt, C. (1997). Optimal trajectory for basketball free throw, Journal of Sport Science, 15, (5), P: 149-504.
- Johan t super and J.R Block, (1992). Self-concept and need for Achievement of men with physical Disabilities. The journal of general psychology, 119, 1.
- Marsh, H. W. (1998). Age and gender Effect in physical self-concepts for adolescent Elite Athletes and Nonathletes; Amulticohort-Multtiocasion desing, journal of sport and Exercise psychology, 20, P: 237-259.
- Smith, E. (1993). Social psychologies, NEW YORK; Worth Publisher.
- Sonders chair, (2004). Divisions of science & physical Education, The Geroge, Washington, University.

The Self-Concept among the Wheelchair Basketball Player

*Zain Alabedin Bani Hani, Hadeel A. Al-Tarawneh**

ABSTRACT

This study aimed at identifying the self-concept among the players of basketball clubs for wheel chairs according to the variables of (the club, the handicap classification, playing years, player's classification). The study sample consisted of (56) players from the players of basketball clubs for wheelchairs, who represent the total community of the study. The researcher used the descriptive method in its survey image. Tennessee scale for self-concept was also used with its three dimensions (physical, social, personal). The means, standard deviations, multi variance analysis and schiffe test for post comparisons were used to analyze the study results.

The study results showed that the self-concept among the players of basketball clubs for wheel chairs was less than average. The results also showed that there are differences in the variable of the club name in favor of Madaba club. The study didn't show any differences in the self-concept regarding the other variables of the study. The study showed these results, there is no programs to develop self-concept for basketball wheelchair players. In the light of the study results, the researchers recommended about the necessity of giving more attention to the concept of self-concept with its different dimensions among the basketball of wheel chairs by training the worker in this field on the ways of promoting their self-concept.

Keywords: Self-concept, Basketball, Wheelchairs.

* Sport Sciences College, Mutah University, Jordan. Received on 30/03/2015 and Accepted for Publication on 24/11/2015